

Distr.
GENERAL

DP/1995/20/Rev.1
30 march 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٥
٣ - ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥، نيويورك
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير مدير البرنامج

أولا - الغرض

١ - يتضمن هذا التقرير سردا لأنشطة برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني خلال عام ١٩٩٤، بما في ذلك الوضع المالي للبرنامج، وإنجاز البرنامج واستراتيجيته، والجوانب التنفيذية البارزة، والدور التنسيقي الذي يؤديه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثانيا - الوضع العام

٢ - تجاوزت عمليات البرنامج، ضعف عددها في عام ١٩٩٤، ووجهت أنشطته بصورة رئيسية نحو تقوية المؤسسات الفلسطينية الناشئة وإيجاد فرص عمالة. كما اتخذت، بالتعاون الوثيق مع منسق الأمم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة، خطوات من أجل تشجيع الاستثمارات الخاصة والعامة في المنطقة، بما في ذلك إنشاء قاعدة لزيادة التجارة والتصدير.

ثالثا - الوضع المالي

٣ - تبلغ اعتمادات دورة البرمجة الخامسة من الموارد البرنامجية الخاصة وهي موارد البرنامج الأساسية ١٠,٥ مليون دولار. وأما الموارد غير الأساسية للفترة المستعرضة، التي اتخذت أشكالاً شتى من بينها ترتيبات الصناديق الاستثمارية وتقاسم التكاليف، واتفاقات الخدمات الإدارية، فقد قدمتها ألمانيا (٢,٠ مليون

دولار)؛ وإيطاليا (٩,٨ مليون دولار)؛ واليابان (٢٩,٧ مليون دولار)؛ والنرويج (٧ ملايين دولار)؛ والولايات المتحدة (٩,١ مليون دولار)؛ وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية (١,٥ مليون دولار)؛ وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (٧٢ ٠٠٠ دولار).

رابعاً - إنجاز البرنامج واستراتيجيته

٤ - عقب توقيع اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في القاهرة في أيار/مايو ١٩٩٤، الذي أنشأ الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا، أولى البرنامج أولوية عالية لتقديم الدعم المبدئي للسلطة الوطنية الفلسطينية ومختلف إداراتها القطاعية والمؤسسات الداعمة لها. ولقد قابل مدير البرنامج، في زيارة قام بها للمنطقة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، كبار المسؤولين في السلطة وفي حكومة اسرائيل. ومثل أيضا الأمين العام في قمة اقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا عقدت بمدينة الدار البيضاء بين ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٥ - ولقد ركزت استراتيجية البرنامج لعام ١٩٩٤، التي صيغت بالتعاون الكامل مع السلطة الفلسطينية، على أربعة أهداف عريضة هي حماية وإدارة البيئة؛ وتشجيع التنمية البشرية المستدامة؛ ودعم التنمية الاقتصادية؛ وتعزيز الإدارة العامة.

خامساً - الجوانب التنفيذية البارزة

٦ - في عام ١٩٩٤، قدمت المساعدة الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للإنماء وإعادة الإعمار والى ست إدارات (إدارات المالية، والاقتصاد، والتجارة والصناعة، والعمل والتدريب المهني، والحكم المحلي والبلديات، والسياحة والثقافة).

٧ - وقدمت المساعدة أيضا الى إدارة الدفاع المدني، ولا سيما في قطاع غزة، والى وحدة مراقبة الحدود (المسؤولة عن مراقبة الحدود الدولية بصورة مشتركة مع اسرائيل)، والى المركز الفلسطيني للمعلومات والعلاقات الدولية، والمركز الفلسطيني للأبحاث الاقتصادية، والمركز الوطني للكمبيوتر في مدينة غزة.

٨ - وينطوي عدد من المشروعات على تقديم الدعم لإنشاء نظم معلومات محوسبة. وستكون هذه مربوطة بشبكة حاسوبية (كمبيوتر) وطنية ضمن إطار المركز الوطني للكمبيوتر وستشمل في نهاية الأمر جميع الهيئات الحكومية الرئيسية. كما قدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي أموالا لتمكين ثلاث جامعات فلسطينية من الشروع في إقامة شبكة حاسوبية مشتركة بين الجامعات، مرتبطة بشبكة إنترنت (INTERNET)، عبر برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وستوسع هذه الشبكة تدريجيا بحيث تشمل الجامعات الفلسطينية الست الباقية، وكذلك منظمات أخرى عامة وغير حكومية منتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

٩ - وعني مشروعات طارئان بحالة البطالة الخطيرة السائدة في قطاع غزة التي قدرت بأكثر من ٥٠ في المائة من القوة العاملة، وكذلك بالحاجات العاجلة المتعلقة بإصلاح البنية الأساسية: وهما مشروع تنظيف قطاع غزة الذي تموله اليابان؛ ومشروع تحويل الأحياء الذي تموله النرويج. ولقد أوجد هذان المشروعان في عام ١٩٩٤ فرص عمل لما يزيد على ٤٠٠٠ شخص في غزة، قدرت أجورهم بمبلغ ٣,٥ مليون دولار، وسيلي هذين البرنامجين مشروع أكبر منهما بكثير، أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ١٩٩٥.

١٠ - وفي عام ١٩٩٤ واصل البرنامج دعمه للتعليم. فقد شيد خلال ذلك العام ٥٤ غرفة دراسية جديدة للفتيات في المناطق الريفية النائية تستوعب ٢٠٠٠ تلميذة إضافية، مما يرفع عدد غرف الدراسة التي شيدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ٢٢٣، تستوعب زهاء ٩٠٠٠ تلميذ. كما بدأ العمل في تجديد مركزي التدريب الزراعي الوحيدين، ويقع أحدهما في الضفة الغربية والآخر في قطاع غزة.

١١ - وفي عام ١٩٩٤ تسارعت إلى حد كبير وتيرة تنفيذ برنامج النهوض بالمرأة في المجتمع الفلسطيني. فقد أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "دليل المرأة الفلسطينية المهنية" الذي يتضمن ٢٤٢٠ امرأة تعمل في مختلف القطاعات المهنية. كذلك أجريت دراسة للنظام القانوني من حيث تأثيره على المرأة وآثاره على حقوقها. وعقدت عشر حلقات عمل لمناقشة مسائل تهم المرأة ولصيغة استراتيجيات عمل. ولقد أُرست هذه الأنشطة الأساس لمشروع متابعة أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واعتمد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وأخيرا نشر تقرير عقب انتهاء بعثة مشتركة بين النرويج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعنوان "في مفترق الطرق: تحديات وخيارات أمام المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، وقدم في المؤتمر الاقليمي العربي الذي عقد في عمان، الأردن، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ تحضيراً للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في بيجين. وقد اعتمد هذا التقرير بوصفه سياسة إطارية وتجري حالياً ترجمته إلى العربية لتوزيعه على نطاق أوسع.

١٢ - وفي قطاع الإمدادات المائية، انتهى العمل في إنشاء بئر مياه في رام الله، وانتهت المرحلة الأولى من شبكة إمداد مدينة طولكرم بالماء، وأقيمت شبكات مياه لعدة قرى، وفي نابلس انتهى العمل تقريبا في شبكة توزيع المياه بالمدينة القديمة. وبدأ العمل في مشروع جديد في خان يونس، وبدأت أعمال تصميم المرحلة الثانية من شبكة طولكرم. كما استمر العمل في توسيع شبكة المجاري بشمال غزة خلال العام. وسيستفيد من هذه المشروعات مجتمعة حوالي ٤٠٠ ٠٠٠ شخص في كافة أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلاوة على ذلك جرى إعداد مقترحات تفصيلية تتعلق بإصلاح شبكة المياه والري لمدينة أريحا، التي يستفيد منها أكثر من ١٢ ٠٠٠ شخص، وبتحسين شبكة الري التي يستفيد منها ٣ ٠٠٠ مزارع آخرون يقطنون إحدى القرى المجاورة.

١٣ - وحقق مشروع التنمية الريفية المتكامل الذي بدأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية في نهاية ١٩٩٣ تقدما باهرا. فقد تم شق طريق طوله ٧ كيلومترات، مما فك عزلة المنطقة وربط مزارعيها بالأسواق الرئيسية المجاورة. وبدأ العمل في بناء ١٢ طريقا ترابيا يقرب طولها الاجمالي من ٣٠ كيلومترا لتحسين وصول المزارعين إلى نحو ٥ ٠٠٠ أكر من الأراضي الزراعية.

وتحققت هذه النتائج بمساعدة نشطة من المجتمعات المحلية وفقا لمنهجية البرنامج القائمة على المشاركة. وفي إطار التحضير لامتداد أنشطة البرنامج الى مناطق أخرى، تم إنجاز دراسة شاملة للتخطيط العمراني في منطقتي جنين والخليل بالضفة الغربية.

١٤ - وتحقق أحد منجزات البرنامج الهامة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، عندما تم رسميا تسليم مصنع تجهيز الموالح، الذي بلغت تكاليفه ١٢ مليون دولار بتمويل مشترك من حكومة ايطاليا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

سادسا - دور برنامج الأمم المتحدة في مجال التنسيق

١٥ - في حزيران/يونيه ١٩٩٤ عيّن الأمين العام منسقا خاصا في الأراضي المحتلة لتسهيل التنسيق فيما بين مختلف برامج ووكالات الأمم المتحدة العاملة في الأراضي المحتلة. وفي هذا المجال يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أداء دور رئيسي بوضع خبرته تحت تصرف المنسق. وفي الوقت نفسه، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طوال عام ١٩٩٤ دعما سواليا واستشاريا كبيرا للعديد من البعثات التابعة لمختلف وكالات الأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والى البنك الدولي وغيره من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية). كما انتهى العمل بنجاح خلال عام ١٩٩٤ في مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف يتعلق بتحسين وتوسيع مراكز أهلية للأطفال والشبابية.

١٦ - وبلاستفادة من خبرة السنوات السابقة، توسع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مبادرته باتجاه تحقيق المزيد من تبادل المعلومات والتعاون بين المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف. فقد أصدر في آب/أغسطس ١٩٩٤ "الخلاصة الثالثة لمشاريع المساعدة التقنية الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وأصدر أيضا تقريرا عن المشاريع في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بعنوان "بناء القدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة". ولقد جرى تعميم كلتا الوثيقتين على نطاق واسع.

سابعا - الإجراء الذي يتخذه المجلس التنفيذي

١٧ - ولذلك قد يرغب المجلس التنفيذي في:

١ - أن يحيط علما بهذا التقرير؛

٢ - أن يشجع مجموعة المانحين الدوليين على زيادة مساهماتها لصالح برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني، وعلى الاستفادة الكاملة من قدرته الفريدة والفعالة على الإنجاز.

— — — — —